

## 35- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - [00:00:38](#)

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من الاخ احمد الحميدي يقول ذكر الله له انواع كثيرة. فضلا لو حدثتمونا - [00:00:56](#) عن ابرز هذه الانواع مع الدليل من الكتاب والسنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:16](#)

اما بعد وقد حث الله تعالى عباده على ذكره والاكثار من ذلك وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وذكر الله تعالى انواع - [00:01:35](#)

متنوعة ولكن يجمعها اربعة انواع النوع الاول اذكار مقيدة بزمن كاذكار الصباح واذكار المساء فيشرع للمؤمن ان يحافظ على اذكار الصباح والمساء والنوع الثاني اذكار مقيدة بعبادة الازكار التي تكون ادبار الصلوات - [00:01:54](#)

والنوع الثالث اذكار مقيدة بسبب لا يشفع فعلها وقولها عند وجود السبب الذكر عند دخول المسجد والخروج منه ودخول المنزل والخروج منه ودخول بيت الخلاء والخروج منه فان هذه اذكار شرعت بسبب - [00:02:25](#)

والنوع الرابع الذكر المطلق ويدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآ ايضا هذا السائل آآ الاخ احمد الحاج محافظة العلا يقول اسأل عن حكم آآ استعمال السبحة - [00:02:47](#)

هل هو جائز استعمال السبحة يقع على وجهين الوجه الاول ان يتخذها عبادة بمعنى ان يستعمل السبحة في عد التسبيح والتكبير والتحميد فهذا جائز وان كان الافضل ان يعقد التسبيح باصابعه - [00:03:08](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات والوجه الثاني ان يتخذ السبحة او المسبحة لا للعبادة وانما ليتسلى بها ونحوه هذا مباح ولا حكم له. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:03:29](#)

اه ايضا هذا سائل يقول صلاة الليل اذا كنت تصلّيها يوم وانام عنها يوما اخر هل في هذا الشيء صلاة الليل سنة والسنة اذا تركها الانسان فلا شيء عليه لكن ينبغي للانسان ان يحافظ على قيام الليل قدر المستطاع - [00:03:50](#)

وان يداوم على ذلك ولو قل فان احب الاعمال الى الله ادومه وان قل واذا قدر ان الانسان حافظ على قيام الليل وفاته شيء منه. او فاته القيام جميعا فانه يقضيه من النهار - [00:04:10](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاته ورده من الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة فاذا كان من عادته ان يوتر بثلاث او ان يصلي في الليل ثلاثا فليصلي من النهار اربعا بسلامين - [00:04:28](#)

واذا كان من عادته ان يصلي خمسا فليصلي ستا ثلاث تسليمات وهكذا. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا اذا هذا سائل

يقول آآ جائتني في البر او في الخلاء عنز صغيرة - 00:04:45

اه عمرها سنتان ولم يسأل عنها احد ماذا اعمل بها؟ جزاكم الله خيرا يقول هذا يعتبر لقطة فالواجب عليه ان يعرفها في المكان الذي وجدها فيه او ما قاربه فان قدر انه لم - 00:05:04

يأتي احد اخذ هذه البهيمة فان امكنه ان يبقيا عنده وان ينفق عليها فذاك والا فانه يبيعها ويحفظ ثمنها لصاحبها فان تعسر ذلك فليصدق بثمانها بالنية عن صاحبها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:05:22

اذا هذا سائل يقول ما حكم من تيمم مع وجود الماء لخوف فوت انقضاء الصلاة؟ كصلاة وتر او جنازة او صلاة عيد او استسقاء افتونا جزاكم الله خيرا اه كل صلاة - 00:05:45

تفوت بحيث اذا فاتت لا تقضى على صفتها صلاة الجمعة او لا يشرع قضاؤها لانها شرعت على صفة معينة كالعيدين فانه يتيمم لها اما الجنازة لانه يمكنه ان مصليها في المقبرة - 00:05:59

هذه هي القاعدة عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان كل صلاة يخشى فواتها من صلاة الجمعة او العيدين فانه يتيمم لها. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:06:24

اذا هذا سؤال ورد من احد الاخوة المستمعين يقول ما حكم الاشارة بالسلا من قرب او من بعد بدون تلفظ بالسلا آآ بالرأي او بالعين هذا منهي عنه ولهذا قال اهل العلم - 00:06:42

رحمهم الله ان الانسان اذا سلم على شخص بعيد جمع بين اللفظ والاشارة اما ان يشير من غير ان ينطق فهذا منهي عنه. نعم. احسن الله اليكم اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ سامي ما حكم نتف الشيب من اللحية او الشعر عموما برك الله فيكم - 00:06:57

ما اقل احواله ان يكون مكروها لقول النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام لا تنتبوا الشيب فانه نور يوم القيامة - 00:07:19

قال اهل العلم واذا كان الشيب في اللحية فلتفه اشد مما يكون في غيره المشروع للانسان ان لا ينتف الشيب بل ان يبقيه لانه وقار ولان نتفه منهي عنه. نعم - 00:07:38

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سائل يقول بنت خالي رضعت من ام رضعات المحرمة مع احد اخواني الكبار هل تصبح اختا للكبار والصغار وهل اخوانها لهم علاقة - 00:07:57

الجواب تكون اختا لكم من الرضاع اما اخوتها علاقة لان القاعدة في الرضاع ان التحريم في الرضاع بالنسبة للطفل الرضيع ينتشر التحريم في فروعه فقط اما اصوله وحواشيه فلا علاقة لهم - 00:08:13

واما بالنسبة للمرضة فان تحريم الرضاع ينتشر في فروعه وفي اصولها وفي حواشيه وعلى هذا فيجوز مثلا يا اخي المرتضع ان يتزوج ام اخيه من الرضاع ويجوز اختي المرتضع ان تتزوج - 00:08:35

اخاه من الرضاع لانه لا علاقة بينهما. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول انا صمت يوم عرفة تطوعا لله مع ان علي آآ قضاء من رمضان. هل فعلي صحيح - 00:09:01

صيام يوم عرفة لمن عليه قضاء من رمضان يصح اما الذي لا يصح فهو صيام ستة ايام من شوال فلا يصح ان يتطوع الانسان بها وعليه قضاء من رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر واما غير ست من شوال من بقية صيام تطوع يصح صومه قبل القضاء. لكن الافضل ان يبادر الانسان بالقضاء لان الواجب اهم من النفل - 00:09:35

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل شيخنا حفظكم الله من اليمن يقول السلا عليكم ورحمة الله هل في المال المجموع من بيع وشراء الجات زكاة اه لا تجب الزكاة في هذا المال - 00:09:58

لانه ليس ملكا لمن هو في يده لانه مال محرم ولان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا ولان الزكاة تطهير للمال والمال المحرم كله خبيث

لا يظهر فالواجب ان يخرج هذا المال - 00:10:15

قل له تخلصا منه وعدم ايجاد الزكاة في هذه الحال ليس تخفيفا عليه بل هو تغليظ عليه الواجب عليه ان يتوب الى الله تعالى وان يدع هذا العمل المحرم. وان يخرج هذا المال المحرم تخلصا منه. اما ان يخرج على - 00:10:40

انه زكاة او صدقة فان الله تعالى لا يقبل الا طيبا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فلا يقبل الله تعالى من الاقوال والاعمال والاموال الا ما كان طيبا. نعم - 00:11:02

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآ ايضا محمد مجلي من اليمن كذلك يقول في سؤاله ما معنى قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا - 00:11:20

لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب اليم اه معنا هذه الآية قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله يشترون ان يأخذون ثمنا - 00:11:33

وعوضا في عهد الله اي بما عاهدوا الله تعالى عليه من الايمان به واتباع رسله وبما عاهدوا عليه الخلق من العهود والعقود فهو شامل بما عاهدوا الله تعالى عليه وما عاهدوا الخلق عليهم - 00:11:48

الاول ما عاهدوا الله تعالى عليه ككتمان العلم في عرض من الدنيا وقوله تبارك وتعالى يشترون بعهد الله وايمانهم ان يشترون بايمانهم والايمان جمع يمين وهي الحلف يحلف على انكار ما وجب عليه - 00:12:10

او دعوة ما ليس له سيحلف ان هذا العقار له وليس له او يحلف على جحد دين مستحق له على الغير فان هذا محرم بل من كبائر الذنوب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

من حلف على يمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وهذه هي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في النار قال الامام احمد رحمه الله - 00:12:56

اليمين الغموس تدع الديار براقع وقوله لا خلاق لهم الطلاق بمعنى الحظ والنصيب اي لا حظ لهم ولا نصيب لهم في نعيم الآخرة ولا يكلمهم الله اي كلام رضا ولطف بهم - 00:13:14

ولا ينظر اليهم اي نظر رحمة ورأفة وعطف ولا يزيهم اي لا يظهرهم من اثار رجسهم وكفرهم ودنس ذنوبهم ومعاصيهم ولهم عذاب اليم اي مؤلم لهم حسا ومؤلم لهم معنى - 00:13:35

اما المة الحسي فبما يجدونه من علم النار على اجسادهم واما الالم المعنوي بما يحصل لهم من التقرير والتوبيخ. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:14:00

من الذي يقدم في الدخول والخروج ونحو ذلك؟ هل هو الذي على اليمين وان كان صغيرا؟ اه او يقدم الكبير وان كان على الجهة اليسار هذه المسألة فيها تفصيل فان كان هناك يمين ويسار فالمشروع ان يقدم على اليمين - 00:14:20

واما اذا لم يكن هناك يمين ويسار فالمشروع ان يقدم الاكبر فلو اراد رجلان ان يدخلوا مكانا فالمشروع ان يقدم الاكبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث القسامة في قصة حويصة ومحبيصة كبر كبر - 00:14:38

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث مالك بن حويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم الكبر له مزية شرعية لكن اذا كان هناك يمين ويسار كما لو كان الانسان مثلا معه انا او معه طيب - 00:14:59

وكان عن يمينه شخص وعن يساره شخص المشروع ان يقدم من عن يمينه ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه شراب وكان عن يساره اشياخ من قريش. وعن يمينه - 00:15:19

ابن عباس رضي الله عنهما فناول الاناء لابن عباس مع انه كان صغير السن في ذلك الوقت. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول شيخ سامي يحبك في الله - 00:15:39

واعاني كثيرا من الوسواس في الصلاة وفي الطهارة. بعض الاوقات تسجد سجود السهو في بعض الاحيان لا التفت اليه ولا اسجد سجود السهو بحجة ان اقطع الطريق على الشيطان. فهل فعلي هذا صحيح؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:15:53

اولا احبك الله الذي احببتنا فيه وجمعنا واياكم والمستمعين والمستمعات في دار كرامته اما بالنسبة للجواب عن السؤال فان الوسواس من الامراض التي يبتلي الله تعالى بها بعض الناس والوسواس من الشيطان - 00:16:09

وقد قال الله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله على من ابتلي الوسواس ان يحرص على الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وان يكثر من الذكر لان كثرة الذكر - 00:16:34

تطرد الشيطان من قلبه ومن هواجسه وعليه ايضا ان يتلهى عن هذا الوسواس والا ينشغل به ولهذا لما شكى بعض الناس الى الامام احمد ما يجده من الوسواس في الطهارة - 00:16:53

والنجاسة وما يتعلق بها قال قلله عنه. يعني تلهى عنه ومن الاسباب التي يعالج بها الوسواس ان يكون الانسان عنده قوة في عزمته وارادته بحيث لا يخضع لما يمليه عليه الشيطان - 00:17:15

لانه اذا شرع في الوضوء قال له لم تنوي واذا غسل بعض اعضاءه قال لعلك لم تغسلها واذا اراد ان يصلي قال انك لم تقرأ الفاتحة او لم تسبح في الركوع او السجود - 00:17:32

يحاول ان يفسد صلاته عليه فلا ينساق مع وسواس الشيطان ولا يسترسل معه بل عليه ان يقطع الامر والا يلتفت الى هذه الوسواس ثم ليعلم ايضا انه معذور امام الله تعالى - 00:17:48

فهو اذا صلى فصلاته صحيحة ان شاء الله وهو معذور ثم ايضا عليه ان يلجأ الى الله تعالى بالدعاء الضراعة اليه ان يذهب عنهما يجد من هذه الوسواس ومن لجأ الى الله تعالى - 00:18:09

بصدق واخلاص واطهر الضراعة الى الله والابتهال اليه والافتقار اليه فان الله تعالى لا يخيب والرجاء ولا يرد من دعاه وهو سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين واجود الاجودين. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير - 00:18:31

وهيئة كبار العلماء. فشكر الله له وزاده الله علما وفضلا. وشكر الله لكم ايضا احببنا الكرام حسن متابعتكم واصغائكم من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:19:02

شكرا لكم مرة اخرى احببنا الكرام حتى نلتقي بكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:20

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببب تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:44